

لسان العرب

(رَغْث) الرَّغْثَاوانُ الْعَصَبَتَانِ اللَّائَتَانِ تَحْتَ الثَّنَدَيْنِ وَقِيلَ هُمَا مَا بَيْنَ الْمَذْكَبَيْنِ وَالثَّنَدُ يَدِينُ مِمَّا يَلِي الْإِبْطَ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ هُمَا مَغْرَزُ الثَّنَدِ يَدِينُ إِلَى الْإِبْطِ وَقِيلَ هُمَا مُضَيَّغَتَانِ مِنْ لَحْمٍ بَيْنَ الثَّنَدِ وَوَعَةِ وَالْمَذْكَبُ بَجَانِبِي الصَّدْرِ وَقِيلَ الرَّغْثَاءُ مِثَالُ الْعُشْرَاءِ عِرْقُ فِي الثَّنَدِي يُدْرِرُ اللَّابِنَ التَّهْذِيبَ الرَّغْثَاءُ بَفَتْحِ الرَّاءِ عَصَبَةُ الثَّنَدِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَضَمَّ الرَّاءِ فِي الرَّغْثَاءِ أَكْثَرُ عَنِ الْفَرَاءِ وَقِيلَ الرَّغْثَاوانِ سَوَادُ حَلَامَتِي الثَّنَدِ يَدِينُ وَرَغْثَتِ الْمَرْأَةُ تُرْغِثُ إِذَا شَكَّتْ رُغْثَاءَهَا وَأَرْغِثَتْ طَاعَنَهُ فِي رُغْثَائِهِ قَالَتْ خَنْسَاءُ وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ صَخْرُ أَصَارَهَا وَأَرْغِثَهَا بِالرُّمُحِ حَتَّى أَقْرَبَتْ وَالرَّغْثُوتُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ قَالَ طَرَفَةُ فَلَايَتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلَكِ عَمْرٍو رَغْثًا حَوْلَ قُبَيْدَتِنَا تَخُورُ وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ أَنْ لَا يُؤْخَذَ فِيهَا الرَّبِّيُّ وَالْمَاخِضُ وَالرَّغْثُوتُ أَيِ الَّتِي تُرْضِعُ وَرَغْثَ الْمَوْلُودِ أُمِّهِ يَرْغِثُهَا رَغْثًا وَارْتَغِثَهَا رَضَعَهَا وَالْمُرْغِثُ الْمَرْأَةُ الْمُرْضِعُ وَهِيَ الرَّغْثُوتُ وَجَمْعُهَا رِغَاثُ وَالرَّغْثُوتُ أَيْضًا وَلَدُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَرُغْثُونَهَا يَعْنِي الدُّنْيَا أَيِ تَرْضَعُونَهَا مِنْ رَغْثِ الْجَدِي أُمِّهِ إِذَا رَضَعَهَا وَأَرْغِثَتْ النِّعَّةُ وَلَدَهَا أَرْضَعَتْهُ وَرَغْثَ الْجَدِي أُمِّهِ أَيِ رَضَعَهَا وَشَاةَ رَغْثُوتٍ وَرَغْثُوتَةٌ مُرْضِعٌ وَهِيَ مِنَ الصَّائِنِ خَاصَةً وَاسْتَعْمَلَهَا بَعْضُهُمْ فِي الْإِبْلِ فَقَالَ أَصْدَرَهَا عَنْ طَائِفَةِ الدَّيَّانِ صَاحِبُ لَيْلٍ خَرِشُ التَّيْبِ عَاثُ يَجْمَعُ لِلرَّعَاءِ فِي ثَلَاثِ طُؤُلِ الصَّوَا وَقِلَّةُ الْإِرْغَاثِ وَقِيلَ الرَّغْثُوتُ مِنَ الشَّاءِ الَّتِي قَدْ وَلَدَتْ فَقَطَّ وَقَوْلُهُ حَتَّى يُرَى فِي يَابِسِ الثَّرْيَاءِ حُثٌّ يَعْجِزُ عَنِ رِيِّ الطُّلَاسِ الْمُرْتَغِثُ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ تَصْغِيرَ الطَّلَا الَّذِي هُوَ وَلَدُ الشَّاةِ أَوِ الَّذِي هُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ وَبِرْذَوْنَةُ رَغْثُوتٌ لَا تَكَادُ تَرُفَعُ رَأْسَهَا مِنَ الْمِعْلَافِ وَفِي الْمَثَلِ آكَلُ الدَّوَابِّ بِرْذَوْنَةُ رَغْثُوتٌ وَهِيَ فَعُولٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولَةٍ لِأَنَّهَا مَرُغْثُوتَةٌ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْمَثَلَ شِعْرًا فَقَالَ آكَلُ مِنْ بِرْذَوْنَةِ رَغْثُوتٍ وَرَغْثَتِ النَّاسُ أَكْثَرُوا سُؤَالَه حَتَّى فَنِيَّ مَا عِنْدَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رُغْثٌ فَهُوَ مَرُغْثُوتٌ فَجَاءَ بِهِ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله أَكْثَرُ عَلَيْهِ السُّؤَالُ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ